

دواعي الاهتمام بصلاح القلب ٤ | الحلقة ٧ | سلسلة القلب السليم

| د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

يا حارة وتساءل عن مولاك يتتعلم منه بحيل يتتساءل الحمد لله تعالى نستعين به ونستغفره، نستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا كما بينه الله تعالى فلا مصل له من يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:00

اه عشان كده احنا بنقول بداية الخير دايما هو القلب القلب هو المصدر وكل استقامة. نشوف مع بعض صفحة اربعينعاشر في حديث كده لسه كنا خدناها وخدنا تدبر صورة الحجرات وبيشكروه. اه وانا شفت الحزب - 00:01:00

نصححه لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم ايه؟ لسانه تمام؟ آآ هو ده في الارتباط الحاصل ما بين آآ يعني آآ الظاهر والباطن. وفي مسألة مهمة جدا - 00:01:20 مسألة اين تبدأ الایه؟ الاستقامة. يعني احنا بنتصور ان الاستقامة دايما ان انا شعب المعاشي وفي طاعة عاملها مسلا ظاهرة وكده. لكن الاستقامة العلماء يقولوا في عندنا اربع صور للاستقامة. في عندنا استقامة - 00:01:40

العائد او الافكار ماشي؟ الحاجة الثانية استقامة الاحوال وحالة الانسان الحالة اللي عند الانسان. الثالثة استقامة قامت الایه؟ الافعال. افعال ايه؟ اعمال. الرابعة استقامة الاقوال. في الاربع صنوف اللي بيسقاوموا دي مطلوبة. الاولى استقامة الایه - 00:02:00 نعم. العائد او الافكار. في ناس افكارها وعقائدها مش مستقيمة اصلا. ودي اكبر المصائب لان افرازها ان سلوكياتها مش تبقى ايه مش مستقيم خلاص كده؟ طيب. والثانية استقامة الایه؟ الاحوال. يعني الحال اللي هو عايش فيها حال على العمل اللي هو عايش فيه - 00:02:20

حالة مستقيمة. فانت استقامة الایه؟ الافعال. لما يعمل حاجة يعملها مستقيم. ويصللي صلاة مستقيمة. يتصدق صدقة الرابعة استقامة الایه؟ الاقوال. لان دي بقى استقامة النساء. يعني فيها استقامة الایه؟ النساء. طيب. فالنبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي - 00:02:40

بيقول لنا ان الاستقامة بتبدأ فين؟ في اللسان. في الایه؟ القلب. في القرية. صح طيب استقامة القلب دي ليه؟ عشان استقام فيه الایمان. يبقى اصلا المفروض لو الایمان مستقيم - 00:03:00

اتغرس في قلب يخلوي القلب ده ايه؟ يخلوي اللسان مستقيم. واضح يبقى البداية من ايه؟ ليه؟ من قلب فيما يتعلق باللسان. اه. بس كيف يستقيم القلب باستقامة الایمان فيها. ولذلك ندرك بابي وامي محمد صلى الله عليه وسلم. كيف كان عنایته الاول بايه؟ بالایمان قبل الایه - 00:03:20

ان هو بيغرس الایمان في النفوس غرس الایمان في القلوب. فاذا استقامت ايه؟ استقام الایمان في القلوب. استقامت ويستقر يقول في القلوب استقامت الایه؟ الجوارح. خلاص كده؟ عشان كده لما تلاقي واحدة لسانها طويل هي عندها مشكلة - 00:03:50 واحدة عصبية في عندها مشكلة. واحدة ظاهرة وفي مشكلة هي عندها ايه؟ مشكلة. عشان كده اعظم الحديث ده مفید في ايه؟ ان اعظم ما يستقيم به القلب والایه؟ والایمان. الایمان. اعظم ما يستقيم به القلب هو الایه؟ هو الایمان. طيب وبرضو الحديث له فایدة تانية - 00:04:10

ان استقامة اللسان تعود على القلب بمزيد من الاستقامة. واضح؟ لو ان الانسان اجتهد في ايه؟ في ان يستقيم لسانه يبقى شكل استقيم ايه؟ استقيم قلبه لا يعينه اكثر على ايه؟ على استقامة القلب. لأن الطاعات دائماً يا جماعة اه المفروض انها يعني -

00:04:30

في البيت يعني انت لما تعملي طاعة الطاعة بترجع بایه؟ يعني بترجع لك طاعة تانية وطاعة تالتة من بركات الحسنة اللي بعد يومين يبقى من يقترف حسناته ثلاثة نزد له فيها ايه؟ مش حسنة حسنا حالا حسنا. يعني حسنا تعود عليه في الایه -

00:04:50

بحالة بتخليك احسن لحد ما تخليك احسن تخليك احسن. حسنة تانية مش بس حسنة تانية لأ خليكي احسن تمام الله المستعان تمام؟ طيب. آآ وعن عبيد الله بن آآ سميط قال سمعت ابي يقول ان الله عز -

00:05:10

وجل جعل قوات المؤمن في قلبه ولم يجعلها في اعضائه. الا ترون الشيخ يكون ضعيفاً اصوم الهاجر ويقوم الليل والشباب لا يعجز عن ذلك عشان كده بنقول مثلاً من من الامراض اللي بيتبلي بها القلب الكسل الكسل ده فين؟ في القلب اصلاً العجز ده فين -

00:05:30

القلب يعني الاهرامات اصلاً بالاساس امراض القلب. فهو اللي تلاقيه كسول ده هي مش كسول على فكرة عشان خاطر جسمها مش شايل الهواء. ولا عشان مش كبرت في السن والا عشان مش عارف اصلها تعبابة. القلب هو الذي كسو. والا فتلaciها مثلاً ممكן تكون اه فتاة صغيرة في السن -

00:05:50

وتبقى ايه؟ مكسلة مش عايز تعمل الحياة. وايدك تعبابة وبقف اتعب ومش عارف ايه ليه؟ لأن هو الكسل ده في قوة المؤمن فين بقلب ما نقول في زينك تدركي ان القوة في قلبك لو ان قلبك ده صار قوياً تقويا على كل شيء ان شاء الله. ابن عون يقول اذا بلغوا الهوى على -

00:06:10

استحسن الرجل ما كان يستقبله. نسأل الله العافية. طيب نشوف بقى حاجة مهمة جداً ان اصلاً الانسان المفروض في استقامتة يعني ايه؟ على الصراط المستقيم وفي طريقه الى الله سبحانه وتعالى لابد ان يدرك الانسان لابد ان يدرك ان -

00:06:30

الانسان حرصه يكون على ما ينفعه. حرصه يكون على ايه؟ يعني انا ممكناً يحزنني انا ممكناً واحدة ترتبط مثلاً بتعلم شيء سنوات طويلة من عمره. لكن هي ما تجد يعني ما ينفعها. سبحان الله! يعني اعجبني كلام لعمرو ابن قيس. كان يقول حديث -

00:06:50

واتبلغ به الى ربي احب الى من خمسين قضية من قضايا شريح تمام؟ لأن هو خدوا بالكم من الموازنة. بيقول لا انا الحديث اللي ايه اللي انا ارقق به قلبي واتبلغ به الى ايه -

00:07:10

يا ربى ده احسن لي ان انا اقعد في مسائل وقيل وقال عشان كده احنا لازم نرتب العلم في الاولوية. يعني احنا ابتلينا ان احنا بنقعد نتعلم العلوم الجميلة تمام؟ حتى لو كنت بقول لي بس في العلوم الكونية حتى في الدنيا كده. تلاقي مسلاً واحد بيتعلم مسلاً هندسة واحد اتعلم طب واحد اتعلم -

00:07:30

مثلاً مش عارف حقوق تجارة بتعلم امور من هذه الامور ما ينبغي ان هي بتتعلم هذه الاشياء ايه؟ ما ينبغي انها تنسى العلم اللي هو يررق قلبها وبيلغها ربها. فضلاً بقى عن انها تكون في علوم الشريعة ايه؟ زي ما كنت بقول في القرآن واحدة عايشة طول حياتها طول حياتها -

00:07:50

في الاضغامات والانقلابات والاخفاءات بس ومسلاً تهمل ان بينها بين ايديها انوار القرآن الكريم كل اية ترق قلبها وتبلغها الى ربها. فاحنا نشوفهم كيف كانوا ينظرون للعلم ان الرسول بيقول انما العلم الخشية -

00:08:10

العلم الایه؟ الخاص بالعلم هو ما اورث خشي العلم ده انا بتعلم وما حستش ان اذا اتأثرت ما حسيتش ان هو فارق معي يبقى في مشكلة العلم ده مطلوب برضه بس ما يبقاش -

00:08:30

لما اجي تقدري ان السلف زمان لما كان حد منهم بيدرس علم من علوم الالات كانوا يشفعوه بایه؟ بما يسمى بالرائق بعلم العلوم يعني الواحد مثلاً بيدرس اه على سبيل المثال بيدرس مثلاً النحل وبيدرس معه مثلاً اصول الفقه تلاقيه معه على طول بيدرس مادة ايه -

كده لازم كده. يعني هو الانسان ايه؟ انما احنا نقعد احنا سنة وستين وثلاثة ومتشرغلين بالعلم الجامد الجاف. ما فيش ايه وحتى الاسود كمان الصغير ان هو الانسان اساسا بيبقى عنده يعني يعني هذا - 00:09:00

الجفاف حتى في تناول مثل هذه العيوب. يعني انا كنت بقول حتى مثلا احنا مثلا لما بندرس اصول فقه. ومرينا على دليل من اية او حديث وفيها فائدة ايمانية مهمة ليه نفوتها؟ لا احنا عايزين بس الحنة اللي هي الخناقة بتاعة كزا بس مش فاهم يكون حليف اصلا - 00:09:20

ده في حد ذاته اصلا يعني كفيل ان هو يصلح حال الانسان. الله المستعان. طيب. آآ النقطة الاخيرة احنا ليه محتاجين نهتم بقلوبنا احنا جينا نهتم بقلوبنا علشان خاطر ان اعدائنا عارفين ان احنا ما نعرفوش عن نفسنا. عارفين ان مستهدفهم هو الماني - 00:09:40
انا هو النهاردة لما العدو يريد ان ينفذ اليك مش هييفض لايها؟ جسدك هييفض لايها؟ لقلبه. هم يريدوا ان هم خلاص لو ان الطالب يتأنى خلاص خلاص الدنيا سبحان الله انا يستوقفني جدا جدا موقف سيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم. الحقيقة سيدنا - 00:10:00
يوسف صلى الله عليه وسلم هن بص يعني كل دواعي الوقوع في المعصية من حوله اكبر ما في الكون. بيقى واحد جدا صح وانا استوقفني يعني عبارة تانية العبرة الاولى ان اقول معاذ الله انه - 00:10:20

في احسن صورة والعبارة الثانية انه يقول رب السجن احب الي ما يكون اليه انا قعدت زي نفسي كتير كده اقول يعني ايه سر الثبات العجيب ده؟ بالمناسبة يعني هو سيدنا يوسف ما همش اصلا عشان بس - 00:10:40
المسجد اللي هو ايه مش عارف شاف باباه ومش عارف بيصرخ فيه ويقول له عيب عليك ويتكشف الحوات الحمضاني دي الحاجات دي اه كلام كده لا ولقد همت به وهم بها لولا ان - 00:11:00

سبحان ربك اصلا هو هو ما وقعي منه لهم. يعني هي حتى المفروض بعض القراء كده بقراءة يقول ولقد همت به ويقف وهم بها لولا ابرأوا برهان ربي لانهم هامش في مصر. زي لسه قايلين دلوقتي الاية بتاعة مين؟ بتاع ام موسى. ان كادت لتجدي به لولا - 00:11:10

على ايه؟ هي ابديت به؟ لولا ده في اللغة اسمه حرف امتناع لوجود يعني هو حرف حاجة ما حصلتش. يعني لولا ان ربطنا على قلبها لابدت به. هو لولا ان رأى برهان ربي لهم. انما هو مهيمش اصل سيدنا يوسف لم يهم. وبعدين ايه ايه - 00:11:30
ايه العصمة يعني ولا ايه الحاجة الحلوة في المنادي يعني ايه بيقى خلاص هيقع في معصية وخلاص في واقعها وبعدين يجي له ملك فيقول له لأ طب ما حد لو واحدة - 00:11:50

اصلا وجاء له ملك هيايه عادي هيسيبها ويمشي يعني عادي واضح؟ فاقصد يعني هو ايه؟ ايه اللي يصلح كده؟ يعني ده مش مش هيصنع في حاجة فما الكلام ده اصلا يقول هي فيه يعني مسألة ان هو هم بها وخلاص ومش عارف عمل ايه ووصل القاعة دي. الكلام ده كله اصلا لا ينافق اصلا بالانبياء. والانبياء - 00:12:00

اجماع معصوم من الكبار. باجماع الانبياء المعصوم من الكبار. مجرد تفكير في فاحشة ده ايه ده انتقاد اصلا ده انتقاد في مقامنبيه. فسيدنا يوسف هو كلام ربنا حتى كده. وبعدين ربي لما يوصفه يوصفه بانه ايه؟ من - 00:12:20
سنين اربع مرات يتوصف بالاحسان في ايه؟ في سورة يوسف. ومقام الاحسان مقام واحد يعبد الله كأنه ايه؟ يراك. أعلى مقامات التعبد فهو في أعلى مقامات التعبد وبعدين خلاص يهم بها وخلاص وخلاص وفي اللحظة الاخيرة. والافلام الهندي بقى يعني في ناس بتعمل لنا فيلم هندي فيلم هندي - 00:12:40

حاجة كده مسخرة يعني عذرا في اللفظ يعني. يعني ده ده انا بتكلم غيرات يوسف صلى الله عليه وسلم. انا بقول لكم انا شخصيا بحب جدا مما يتقرب به الى الله المنافحة عن جناب الانبياء الشريف. المنافحة عن جمال الصحابي الشريف. يعني احنا احنا منافحة - 00:13:00

نبي انتقاد يعني بالكلام بالهراء ده ان ليس عليه دليل اصلا اللي ظاهر القرآن ينافي وال الاولى اصل انا قرطيه في الكتاب الفلانى ولا

عملته في الكتاب الفلاني؟ الناس بتبقى مولعة بالقصص والكلام الفاضي. وانا قلت لكم قبل كده لو تذكروه في مشروع القصص بنوا

اسرائيل قوم بهد - 00:13:20

هما ما ترکوانبي الا ودسواعليه في كتبهم دسيسة. ودسيسة متعلقة بالامور دي. لأنهم في هذه الامور. لدرجة انهم نسبوا كده صراحة مش عارف سيدنا هو مش عارف زنى بابنته. وسيدنا نوح عمل في كتبهم كده - 00:13:40

دول قوم مجرمين قوم بعثت بثوا تلك البسائس على انباء الله هو ربى بيقول عنه اربع مرات ايه؟ محسن يعني هو في اعلى مقامات الایه؟ المحسن ده يعبد الله كانه يراه. ربى بيقول لنا عنه انه يقول معاذ الله انه ربى احسن مثواي - 00:14:00 يعني بيقول يا رب انا بعوز بك بلجأ اليك يا رب انا بستجير بك. انه ربى احسن مثواي على نفسى انه ربى الله سبحانه وتعالى لأن ربنا ربنا بعد ما اكرمني ورفعني وكدت كده اعمل كده - 00:14:20

وعلى التفسير الثاني انه يريد بربى ايه؟ العزيز. يعني انا بعد الرجال ما اكرمني وادخلني بيته اسوءه في ده لو واحد عادي برضه ما يعملهاش. لو واحد عادي ما يعملهاش. اسوقه في بيته؟ يعني مش - 00:14:40

واحد يقول رب السجن احب الي طب وبعدين بقى لو هو كده بقى طب ما كان ما ايه ما خلاص بقى ده هو الشلال اللي اتشمللها العزيز انه قال له ايه؟ قال له يوسف اعظم هزا وانت كخ ما تعمش كده تاني. ايه؟ ضعيف اسمه عصير التمريض. الناس كانت بتفهمهم كده. احنا طبعا عشان احنا - 00:15:00

دلوتي بعيد عن العلم فهم كانوا ما بيذكروش ايه؟ القرار اللحو. هم كانوا بيعجموا كل ما في هذا الباب مثلا من صحيح وضعيه. او مثلا مقبول وغير مقبول للتنبيه على ايه - 00:15:20

على غير المقبول واضح؟ فقصده يعني الشاهد سيدنا يعني يوسف صلى الله عليه وسلم. في برهان ربى اللي رآه؟ رؤيا هنا رؤية قلبية برهان ربى هو رأى هنا حياء من الله سبحانه وتعالى ومراقبة الله سبحانه وتعالى. برهان ربى يعني ده اللي انعقد في قلب يوسف - 00:15:30

صلى الله عليه وسلم. فسيدنا يوسف ما هم بها اصلا من الاساس. ما هم به وما فكر في هذه المسألة. خلاص يعني القصة مشي دي القضية المتاحة فانا صراحة يستوقفني جدا ان رغم كل الدواهي دي سامحوني وفي ناس بتجري عشان تعمل داعي منها - 00:15:50

عشان توجد بقى انا خلاص؟ خلونا نخرج برة مسلا ان دي معصية بين رجل وامرأة. يعني خلينا نخرج برة التاب ده لاي معصية ونجد سيدنا يوسف يقول معاذ الله انه ربى احسن مثلا. ازاى ان انت تعيش على المبدأ ده مع المعاصي - 00:16:10

ان اول ما تحس ان حد هيراودك ويريد انه يجذب قلبك بمعصية الایه؟ معها. يا ربى انا انا انا بعوز بك. بلجأ اليك بستجير بك ازاى نتذكر نتذكر انعام الله علينا اكرام الله لنا انه ربى احسن ايه؟ مثواي - 00:16:30

هنريبيه ما يهمنيش مش معقوله بعد ما ربنا عز وجل اكرمني وكذا وكذا وكرمني ان انا ايه اتردى في ايه في هوة المعصية تمام؟ النقطة الثانية انه يقول رب السجن احب الي لأبس ازاى انك تشوف في واحد لأنما - 00:16:50

السجن ده حاجة حلوة يعني؟ لا مش مشكلة في سجن بس ما عاصيش ربنا. والنهاردة الناس بتعصي ربنا عشان ما تتسرجنش. لا هنتسرجن بس ايه؟ اصله هو هو اتربي على يقين يقين ان السعادة في الطاعة وان - 00:17:10

العيال ده مش مرتبطة باللي حواليا. السعادة ساعات ايه؟ قلب. هو لو حد مكانه بيص كده رجل هيكون في ايه؟ في القصر مصر صح؟ لا هو ما هو هو ترك هذا الایه؟ القصر ورضي بالاسر بس ايه؟ في طاعة الله في طاعة الله - 00:17:40

عندنا في معصية ما نقدرش في معصية ومنعم ومش عارف وايه وكذا كل ده بس لا الله الا الله. هو اه يعني بالنسبة لنا احنا كل السعادة المادية متوفرة له صح؟ لا بس هو عنده يقين ان ايه؟ ان السعادة في الطاعة. تمام؟ السعادة في الطاعة. السعادة مش الكلام ده - 00:18:00

ويرفضوا كل ما اوتى من قوة وينجو من آما مش عارف من دي يطلعوا له ايه؟ كلهم وينجو منهم رجاله ايه؟ هيسجنوه عشان واضح؟

اه والله. وبرضه سبحان الله مصر رب السجن احبه. وجوة برضه - 00:18:20

لا يزال مصرًا ومصرًا رغم ايه؟ من السنين صح؟ اه سبحان الله! يعني انا استوقفتني جدا كنت كل شوية اقعد اقول لنفسي
كده اقول له احنا الواحد فينا لو عشان شوية مشقة صغيرين كده بيجي عامل ايه؟ انا اسف بسرعة بيرجع في كلامي - 00:18:40
بسريعة. مم. ان هو لا انا مستعد اتسبيب نفسي مش فارق. يستوقفني جدا شيخ الاسلام ابن تيمية وهو يقول ايه؟ ان المحبوس من
حبس عن ربه وان المأسور من اسر وهوه. المحبوس ده مش هنجيب له اربع جغرافي. المحبوس اللي اتحبس عن مين؟ ربنا. عن ربنا.
والمأسور ده اللي اثره ايه - 00:19:00

تمام؟ سبحان الله لما ادخلوه السجن كده وارادوا انهم زنوا انهم بيدخلوا ميسى انهم كده بيضايقوه فخلاص قفلوا الباب فقال
لهم فضرب بينهم بسور له باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب. انتم متتصورين ان انتم كده يعني السنة كده انا الموضوع ده -
00:19:20

ومن يدري ماذا سيصنع عليه؟ انا جنتي وبستانى في صدري اينما رحت فيهم اتقتلون؟ قتلي شهادة ينفوا بنا في سلاح كنسجنونى انا
في خلوة معروفة هذا ما اريد اصلا. بقى خلاص انا ادي ده اللي واتمناه كنا بنتكلم عنه امبارح اللي هو الانس بالله - 00:19:40
هذا ما اتمناه ببركة شيخ الاسلام رحمة الله يقول لقد احدثوا لي من النعمة ما لو كافأتهم عليه بعمري ما كافأته. انهم ادوني فرصة
ايه اخلو بريي اخلو من كتاب ربى شيخ الاسلام ابن تيمية يعني في هذا الوقت سبحان الملك يمكن هذه المدة يعني - 00:20:00
اختم القرآن باربعة وثمانين مرة. يقول ساعتها عبارة مهمة جدا. بيقول لقد ندمت على تضييع اكتر اوقاتي في غير معاني القرآن. وهو
من هنا واضح؟ الكلام ده جاي لكم اهو الناس النهاردة اللي منشغلة عن معاني القرآن - 00:20:20
منشغل على فهم القرآن وتدبره تفسير اه وقد لقد ندمت على ضياعك في الاوقات في غير معاني القرآن. اربعة وثمانين مرة هم يعني
سبحان الله ارادوا انهم يضايقوه. خدوه نقلوه لزنزانة. الزنزانة دي فيها الجماعة البلطجية وقطاع الطرق والحرامية بتوع -
00:20:40

بتوع البتاع العصر ده يعني. فسبحان الله فكان يخرج من هذه علماء ودعاة. لدرجة الواحد مدته تتعدي يقول لا انا قاعد مع ابن تيمية
وده صح عنه والله ومن نصرة الله له انه - 00:21:00

هو كان يحضر كان يحضر مجالس الجن. كان في جن بيحضرها مجالسه متابعين معه. لدرجة انهم جولوا بعد كده فقالوا له ان كان
في انت كنت بتخطب في دمشق قال لهم اخطب في دمشق الزمن محبوس. قال له لا ده اللي كنت بتخطب وبتقول كزا كزا -
00:21:20

قالها هذا جبريل يحبني. الجن كان يتمثل سبحان الله يعني يعني وهذا ثابت يعني. الشاهد اقصد ايه اللي شوفوا سبحان الله الناس
دي كيف كان نظرتهم لايهم؟ ان هو طالما قلبه سليم كل حاجة تهون. هو بيطلق - 00:21:40
فهو بيفر من اي شيء يؤذى قلبه ولو الى سجن. واضح؟ يعني حضرتك هو له افكار من اشراق اخرى ممكن يختار الايسر ويقول يا رب
اصرف عنه اخترت لا هو مش كده هو يريد ان كل الناس لا ما هم بس ما خيروه يا تعمل كده يتسجن. اه. فهو قال السجن. وبعددين انا
عايز بس - 00:22:00

اوصل لكم رسالة ان انت اهرامة قلبك اهرة قلبك اه المفروض تحافظي على قلبك الواحدة تنجو بقلبك ايا كان التمن واضح؟ يعني
عايز اقول لكم الناس ازاى الناس دي ازاى كانت خايفه على قلوبها وحريصة على قلوبها صح كده - 00:22:20
مهما كان التمن التمن بسجة ما تسلم مش مشكلة بس ما اخسرش علمي ما اخسرش نربى واضح لأن كل خسارة كل خسارة دون
خسارة القلب ايه؟ تهون. كل خسارة دول خسارة الرب ايه؟ تهون. دي - 00:22:40

خصوصا ان الوش اتعوض ابدا النهاردة هقول لحضرتك حاجة اللي سابت حاجة من بتاع الدنيا عشان طاعة ربنا المتعاد ده مدرك ولا
مش مدرك؟ مدرك طبعا. مش مدرك الدنيا خالص المراد في الآخرة ولا لا؟ ده غيرنا موجود في الدنيا ان شاء الله من ترك يشاء الله
يعوضه الله خيرا منه. طب اللسان الطاعة المدخنة - 00:23:00

بس الطاعة اتكررت خلاص الفلوس اللي راحت لازم نفهم كويس قوي احنا لما نقدر نندم على ايه؟ اه قلت لكم قبل كده سيدنا رسول الله على شيء ندمي على يوم نقص فيه اجري ولم يزد فيه عملي. وانا بقول دايما امال احنا بنقول ايه على ايام بتنقص فيها الاجنة وتنقص فيها - 00:23:20

انت عارفينها خسارة ان اللي بينقص اجله بس فارد عمله بيعتبرها خسارة. هو لا هو للمكسب بالنسبة له وينقص اجله يزيد ايه؟ عمله. اومال احنا بقى اللي بينقص اجله وينقص عمله؟ نسأل الله ان يعفو عننا. هي القصة كلها كده. القصة ان انت - 00:23:50 الملك اللي عدى ده هيرجع مش هيرجع يرجع. خلاص اللي موجود ده جديد حاول يخسر خسارتنا بقى على قد ما نقدر. واضح خلاص بقى فهمنا بقى نعيش يعني نكثر الله على ما ايه؟ ما سواه سبحانه وتعالى. العمر لم يعد فيه ما حدش يعني انت متصورة - 00:24:10

لسه قدامك وقت انت مش قدامك وقت. اللي عندها عشرين سنة ولا اغلبكم اللي عندها ايه؟ اللي عندها حتى عشر سنين ما فيش وقت اصلا. حاجة قصيرة جدا احنا اقصر من نسوبي يعني بيفوت فيها تلك الفرصة من الطاعة. الله المستعان. ربى لما تكلم عن سيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم - 00:24:30

وقال لنا بقى ليه سيدنا يوسف عمل كده؟ يعني ايه السبب ان سيدنا يوسف؟ سبب هذا الثبات. قال انه من عبادنا ايه فقراء الدين في قراءة المخلصين واقراء الایه؟ المخلصين. تمام. ايه الفرق بقى - 00:24:50 واخلصهم يعني المخلصين الاول ولا المخلصين صح؟ المخلصين المخلصين هم ناس اخلصوا لله عز وجل. طب المخلصين؟ اخلصهم الله له. الله. عشان كده ايه؟ انت لو لما تخلصي يخلصك له. تمام؟ اما تخلصي ايه؟ ربك يخلصك له. ها؟ ربك يصطفيك يرفع - 00:25:10

يعني ما رفع العباد اقدارهم عند الله بمثل الاخلاص. ان انت الاخلاص بقى ربنا يرفع قدرك بايه عنده سبحانه وتعالى فالله يخلصك له زي ما حصل بقى مع سيدنا محمد وسيدنا ابراهيم وغيره. لما اخلصوا ايه؟ اخلصهم الله عز وجل ايه؟ يدعى - 00:25:40 اقعدى قولي يا مهدي خلاص اخلاصي وتخلصي تخلصي. لما تخلصي تخلصي خلاصي بقى وتخلصي لمن؟ لله سبحانه وتعالى. فيصير العبد خالصا لربه. تمام النهاردة خالص الایه؟ لربه. تمام كده؟ فربنا لما يكلمنا عن سيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم. هنا السبب انه كان ايه؟ مخلص لله سبحانه وتعالى - 00:26:00

واحنا اخلصناه يعني ايه؟ توليناه. عشان كده ده هيبقى حاجة نعبر منها الخطوة اللي جاية واهميته الخطوة اللي جاية اهمية الاستعانة بالله. لأن هو بيقول هنا ان هو ايه؟ مش بس يوسف كان لا هو قام بالله عليه ان هو اخلص - 00:26:30 تمام؟ واحنا ايه؟ خلصنا. خلصناه. تمام؟ واخلص وخلصناه. اخلصناه. كمان برضه نشوف لما نقدر ندرس كده المشهد نشوف سيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم كمان تميز بانه عاش على مبدأ الایه؟ الاحسان - 00:26:50

سيدنا يوسف عاش على المنبه ليه؟ الاحسان. كان في هذه الحياة يعبد الله كأنه ايه؟ يراه. يراه. هو حاش على هذا المكتب موصول القلب دوما بالله. استوقفني جدا ان سيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم لما اتكلمنا عن اسمه ده الحكيم - 00:27:10 ان سيدنا يعقوب رياه على ارتباط القلب بالله. واضح؟ ففضل المشهد ده واضح جدا في ايه يعني بين عيني سيدنا يوسف الى نهايته حياته. يعني فاكرين خالص في الاول كده؟ قال له وكذلك يجتبيك ربك - 00:27:30

ایوه ایوه اه ان ربك عليم حكيم. تمام؟ هو علمه كده. ريح على كده. ان ربك ايه؟ عليم. عليم حكيم. حكيم اه شفتو بقى ثباته في الموقف اتربي على الاسماء والصفات. ربى علينا ربك عليم. ربك ايه؟ ربك حكيم. ما تقلقش - 00:27:50 ربك حكيم يضع الشيء في ايه؟ موضعه. عشان كده ما كانش قلقان وهو رايح السجن. قلم في الاخر اتعلق في اخر السوق. انا هاقول لحضرتك لسه بقى بكرة ما كانش اقلام وهو رايح الصيف. هو اتربي عليه - 00:28:20

ربك حكيم وضع الشر في موضعك. ربك حكيم حاكم يحكم بين عباده. ما تقلقش في مشهد اخواتك. ربك حاكم هيحككم بينكم. يفصل بينكم. رب يحكم الاشياء ما تقلقش لما يدبر لك. لما حكيم من الحكم والحكمة والاحكام. ربك حكيم - 00:28:30

معنى مهمين. تمام؟ ربک مهمین على كل شيء. غالب على أمره. ماشي؟ الأربع معاني بتاع اسم الله الحكيم اتربي عليهم سيدنا ايه؟
يوسف قال له ان ربک عليم ايه؟ حكيم. حكيم. تمام كده؟ طيب. اسم الحكيم ده تلات مرات في السورة دي - 00:28:50
مرة تانية انت عسى الله ان يأتيني الموقف صعب ولا مش صعب؟ صعب. صعب جدا. بس هو ابوه رباه على كده. فعلا. يعني وترجعوا
اصلا سيدنا يعقوب نفسه سيدنا يعقوب ده كلام مين؟ سيدنا ما احنا عندنا سيدنا ابراهيم انا قعدت اتبع اسم الله الحكيم واسم الله
العليم عند - 00:29:10

سيدنا ابراهيم وسيدنا اسحاق وسيدنا يعقوب وسيدنا يوسف. يعني تربية تسرى كده. تسرى ايه؟ في في تسرى سريان الزمان. مم.
قددت تتبع كده سيدنا ابراهيم وشوفوا اسم الحكيم في حياته ازاي يقول عليه. سيدنا اسحاق تمام كده؟ وتشوف سيدنا - 00:29:30
عقوبة رب على الايه؟ على الكلام ده. وتشوف سيدنا يعقوب ازاي؟ بيربي سيدنا يوسف عليه عشان يشوف الثبات العجيب ده. المشهد
كله يدعوا تحلوا كده حصل لسيدنا يوسف من اول لآخر تلاقوه واضح في زنهه جدا ان ربی ايه عليم حكيم. واضحة جدا في زنهه
من الاول واضح جدا وهو بيتربي عليها - 00:29:50
تمام؟ خلاص يجي مسلا زي ما قلنا كده في موقف ان ايه مش عارف اخواته يلقوه خلاص الصورة ما يهمناش انه كان عمال بيصوت
زعان ومش عارف عادي ويروح للعبد عادي هو ربی ايه بيحكم قضاءه وقدره. خلاص هو يعني ايه؟ يضع الشيء في موضعه
الحكيم - 00:30:10

وده حاجة حاول تشفو كده المشهد وكأن سيدنا يوسف هو ايه؟ يعني مين؟ اتعلم الحكمه. لا يعني اقصد انا حاسس ان هو كانه
عارف يعني ايه اللي بيحصل؟ واشوف سيدنا يعقوب يعني ايه رغم ان الموضوع ايه؟ يشد يشد ويقول لهم برضو عسى الله -
00:30:30

عايز وكأنه عارف سبحانه الله فكروني كده يقول ايه؟ واني لارجو الله حتى كانني اري بجميل الظن الله صانع. هو هو ده حزن لا
يتجده الانسان. بس هو عمال يقول لهم ايه؟ حزن هو حسن - 00:30:50
تسخط لا ازاي وهو يقول ان انا اشكو مثي وايه؟ وحزني الى الله. لا اعلم من الله. لكن الشيء اللي هو دام عليه الانسان زي النبي لما
قال ان العين لا تدمع - 00:31:10

ينام عليه الانسان خلاص؟ والكلب يشتند عليه لانه حبه حبا شديدا. بس نشوف سيدنا يعقوب رغم كده ايه؟ لا يزال لا زال متشبثا
متعلقا باسم ربی العليم والحكيم. ونشوف بقى في نهاية القصة خالص. سيدنا يوسف هو بيقول ايه؟ قال - 00:31:20
اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البرد من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربی ايه؟ لطيف لما يشاء انه فعله تربى على
اسماء مستحبة ربی على المشهد ده تربى - 00:31:40

على اتصال القلب بالرب. القلب ده كان كان مليان بالمعاني وضحك. فما فارقتش ما فرقش معه تقلب الايه الاحوال سيدنا يوسف
ابتلي ابتلاءات كتير جدا. ابتلي في اخوته. صح؟ دي حاجة ابتلي في والديه - 00:32:00
ابتلي قبلها في والدته. ابتلي ابن الكريم ابن الكريم ياخدوه ويبيعوه بایه؟ فمن بخ دراهم او كانوا فيهم الايه؟ مش
محتاجين غلمان يعني في حاجة. تمام؟ بيتبلي ان يبقى عبد. عبد الناس كانوا على الكفر حين - 00:32:20
وهو المسلم يعني اللي هو الابن الكرام صح؟ بيتبلي بالسجن بيتبلي كل ده وكل الثبات ده وكل القوة دي ولم
يفارق محارب العبودية قط. ما فرقش - 00:32:40

ايه؟ محارب العبودية ابدا. وكل تلك الاحزان حزن وراء حزن. الم وراء الم وايه؟ وهو لا يزال امل وموصول بالله سبحانه وتعالى. ولا
يزال رجاء في الله ما ينقطع. وقد اخر لحظة ما ينقطع عمله في الله سبحانه وتعالى - 00:33:00
مهما تفهم له الخطوبة. تمام؟ هي القصة كلها الرب يقول لنا ايه؟ ان سيدنا يوسف اخلص لله فایه؟ فاخلصناه. تمام سبحانه الله
وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:33:20
يا قلبا حارتاه. وتساءل عن اولئك يتعلق منه بحبل يتساءل يتساءل عن مأوى - 00:33:40